



المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق

٨ تموز/يوليو ٢٠٠٥

مذكرة إلى قائد القيادة المشتركة للعقود في العراق

الموضوع: مطابقة الفروقات الواردة في التقارير المتعلقة بمصادر الأموال المستخدمة للعقود
بعد ٢٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٤ (التقرير رقم 05-009)

نقدم تقرير التدقيق هذا لمعلوماتكم واستخدامكم. أجرينا هذا التدقيق وفقاً لواجباتنا القانونية المنصوص عنها في القانون العام 106-108، كما تمّ تعديله، الذي يفرض إجراء تدقيق مستقل وموضوعي يتعلق بالبرامج والعمليات الممولة من الأموال المخصصة أو المتوفرة عن طريق صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق. يفرض القانون العام 106-108، كما تمّ تعديله، بأن نؤمن القيادة المستقلة والموضوعية، كما تنسيق وتقديم التوصيات بشأن السياسات المصممة لتعزيز الاقتصاد، والفعالية، والكفاءة في إدارة هذه البرامج والمشاريع، ومنع الهدر والاحتيال، وإساءة الاستخدام، والكشف عنها.

يناقش هذا التقرير درجة الدقة والمعطيات الداعمة للعقود التي تمّ تعيين تمويلها من صندوق تنمية العراق (DFI).

كان الهدف الإجمالي لهذا التدقيق تحديد ما إذا كانت العقود التي منحت بعد ٢٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٤، وتمّ تعيين تمويلها من صندوق تنمية العراق، قد تمّ تمويلها فعلاً من صندوق تنمية العراق أو كانت بدلاً من ذلك من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق (IRRF). كان الهدف الثانوي إبلاغ مدراء الصندوق عن الإجراءات اللازمة التي قد تلزم لتصحيح مبالغ الالتزامات، والملفات الحالية للمعطيات، أو الإجراءات الأخرى كما هو مناسب.

لكن، خلال مجرى التدقيق، وجدنا أننا غير قادرين على معالجة الهدف الإجمالي حيث أنه لم يتمكن المسؤولون الحكوميون من تحديد مكان جميع العقود.

لقد أجرينا هذا التدقيق في الأداء ابتداءً من شهر أيار/مايو لغاية شهر تموز/يوليو ٢٠٠٥ وفقاً لمعايير التدقيق الحكومية المقبولة بوجه عام.

في ١٥ حزيران/يونيو ٢٠٠٤، وفي مذكرة إلى مدير مكتب إدارة المشاريع (PMO)، بعنوان "إدارة العقود الممولة من صندوق تنمية العراق"، عين وزير المالية في الحكومة العراقية المؤقتة مدير مكتب إدارة المشاريع للقيام بمسؤولية الرقابة والتأكد من الأداء، والتصديق على و/أو أداء المدفوعات، وإدارة العقود أو الهيئات التي "... مُنحت بتاريخ ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠٠٤ أو قبله، على يد سلطة الائتلاف المؤقتة (CPA)، أو القوات المتعددة الجنسيات في العراق (MNF-1) وفقاً للقرار رقم ١٤٨٣ لمجلس الأمن الدولي ولمراسمه التطبيقية..." حددت المذكرة الأدوار والمسؤوليات المعنية لإدارة العقود الممولة من صندوق تنمية العراق من قبل مكتب إدارة المشاريع. لكن، لما كانت سلطة الائتلاف المؤقتة (التي تضم مكتب إدارة المشاريع) قد حُلّت في ٢٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٤، فإن مطالب المذكرة طُبقت بالتالي على مكتب المشاريع والعقود.

لقد راجعنا المعطيات التي حصلنا عليها من نظام معلومات إدارة العقود التابع للقيادة المشتركة للعقود في العراق (JCC-I) والتي أعطيت لنا في ٤ آذار/مارس ٢٠٠٥، لتحديد الحالات التي قيل إن عقوداً من صندوق تنمية العراق قد منحت بعد ٢٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٤. عيّنت مراجعتنا ٦٩ عقداً من هذه العقود البالغة قيمتها ١٠٦,٢ مليون دولار. وباستثناء ٢١ عقداً لم نتمكن من تحديد أماكنها، أجرينا مقارنة بين معطيات منح العقود التي نقلها نظام المعلومات لإدارة العقود، العائد للقيادة المشتركة للعقود في العراق، وبين العقود الثمانية والأربعين المتبقية مع المستندات الداعمة لها في ملفات منح العقود لتحديد ما إذا كانت هذه العقود قد مُنحت بتمويل من صندوق تنمية العراق بعد تاريخ إيقاف الصندوق. فالعقود الممولة من صندوق تنمية العراق بعد ٢٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٤، ممكن أن تُشكّل التزامات مالية على الولايات المتحدة.

نتائج مطابقة الفروقات الواردة في التقارير عن مصادر الأموال المستخدمة في العقود بعد ٢٨ حزيران / يونيو ٢٠٠٤				
فئة الأخطاء في المعطيات المدخلة	عدد العقود	النسبة المئوية من مجموع العقود	مبالغ الالتزامات	النسبة المئوية من مجموع الالتزامات
تاريخ المنح غير صحيح	٣٩	٥٧	٤٤,٢٢٦,٢١٣ دولار	٤٢
القوات المتعددة الجنسيات الممولة من العراق	٦	٩	١٢,٨٣٥,٩٦٤ دولار	١٢
ممولة من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق	٣	٤	٧,٢٢١,٢٤٠ دولار	٧
المجموع الثانوي أخطاء في المعطيات المدخلة	٤٨	٧٠	٦٤,٢٨٣,٤١٧ دولار	٦١
عقود مفقودة (أنظر المرفق)	٢١	٣٠	٤١,٩٠٥,٧٤٧ دولار	٣٩
المجموع	٦٩	١٠٠	١٠٦,١٨٩,١٦٤ دولار	١٠٠

لقد خالصنا إلى نتيجة أن العقود الثمانية والأربعين التي تمت مراجعتها لم تكشف عن أية التزامات مالية خاطئة من أموال صندوق تنمية العراق. في ٣٩ عقداً، حصلت الالتزامات من صندوق تنمية العراق قبل ٢٨ حزيران / يونيو ٢٠٠٤. التزامات العقود التسعة المتبقية لم تأت على ذكر أموال صندوق تنمية العراق بل الأموال الأميركية التي خصصها الكونغرس. مستندات الالتزامات الخاصة بالعقود الستة المتعلقة بالقوات المتعددة الجنسيات أشارت إلى تمويلات من قيادة برنامج الاستجابة السريعة، وأشارت العقود الثلاثة الأخرى إلى أن مصدر التمويل هو صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق.

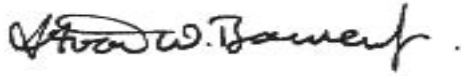
خالصنا أيضاً إلى نتيجة أن الملفات الحالية لمعطيات العقود التابعة للقيادة المشتركة للعقود لم تكن دقيقة ولم تكن مدعومة بالمستندات بشكل كافٍ. لقد أظهرت مراجعتنا أن ٤٨ من أصل ٦٩ عقداً كانت تحتوي على أخطاء في إدخال المعطيات المدخلة لتوثيق تاريخ منح العقود أو مصدر التمويل.

أرقام العقود الإحدى والعشرين، التي لم يكن بالإمكان تحديد مكانها من قِبَل المسؤولين في القيادة المشتركة للعقود في العراق، مُبَيَّنَة في المرفق. صرح المسؤولون في القيادة المشتركة للعقود في العراق أن هذه العقود ربما أُتلفت نتيجة صاروخ ضرب القصر الجمهوري في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، أو أن بعض هذه العقود سُلِّمَ إلى المسؤولين في الوزارة العراقية بعد إنجاز العقود والمراجعة النهائية من قِبَل الرسميين المسؤولين عن العقود. غير أنه لم يكن لدى القيادة المشتركة للعقود في العراق أية سجلات تدعم هذه التخمينات.

خلال التدقيق، صَحَّحت القيادة المشتركة للعقود الأخطاء التي أوردتها نظام معلومات إدارة العقود التابع للقيادة المشتركة للعقود، والتي كان قد عَيَّنَها التدقيق. اننا نعتقد أن هذه الإجراءات قد صَحَّحت بما فيه الكفاية أوجه التقصير المُعَيَّنَة. اننا لم نقدم أية توصيات في هذا التقرير لأنه سبق لنا أن قدمنا توصيات إلى القيادة المشتركة للعقود - العراق لتحسين إدارة ملفات معطيات العقود ^(١).

لا يحتوي هذا التقرير على توصيات؛ لذلك لا يحتاج هذا التقرير إلى جواب خطي. اننا نقدر حسن معاملة موظفينا. للمزيد من المعلومات حول هذا التقرير، يرجى الاتصال بالسيد ميكي ماكدرموت على الهاتف رقم 343-9440 (703) أو بالسيد جيمس كاريّا على الهاتف رقم 343-9231 (703).

ستيوارت دبليو بووين، جونيور



المفتش العام

مرفق:

كما هو مشار إليه

^(١) مكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق - التقرير رقم 05-007 بعنوان "ملفات عقود إدارة صندوق إغاثة إعمار العراق"، ٣٠ نيسان/إبريل ٢٠٠٥.

مكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق - التقرير رقم 05-008، بعنوان "إدارة العقود الممولة من صندوق تنمية العراق"، ٣٠ نيسان/إبريل ٢٠٠٥.

قائمة العقود المفقودة

لقد راجعنا العقود التي حصلنا عليها من نظام معلومات إدارة العقود التابع للقيادة المشتركة للعقود في العراق (JCC-I) التي أُعطيت لنا في ٣ آذار/مارس ٢٠٠٥ لتحديد الحالات التي قيل ان عقوداً لصندوق تنمية العراق قد منحت بعد ٢٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٤. أرقام العقود الإحدى والعشرين التي لم يكن بالإمكان تحديد مكانها من قبل القيادة المشتركة للعقود - العراق، مبيّنة أدناه.

DABV01-03-D-1008	.١
DABV01-03-M-0054	.٢
DABV01-04-I-0015	.٣
DABV01-04-I-0016	.٤
DABV01-04-I-0018	.٥
DABV01-04-I-0019	.٦
DABV01-04-I-0020	.٧
DABV01-04-I-0021	.٨
DABV01-04-I-3009	.٩
DABV01-04-C-0076	.١٠
DABV01-04-C-3546	.١١
DABV01-04-C-3582	.١٢
DABV01-04-M-8226	.١٣
DABV01-04-M-8240	.١٤
SKW01A-03-C-0008	.١٥
W914NS-04-C-0121	.١٦
W914NS-04-D-0116	.١٧
W914NS-04-M-2375	.١٨
W914NS-04-M-2383	.١٩
W914NS-05-M-9025	.٢٠
CPA GRANT 0001	.٢١